

هل تخمد نار الخلافات بين السلفات إذا كن أخوات

زواج الإخوة من الأخوات.. توافق وتكامل أم اختلاف وشقاق

أفاد خبراء العلاقات الأسرية والزوجية بأن زوجات الإخوة الذكور تجمع بينهن علاقات تطفئ عليها المشاكل في أغلب الأسر العربية. ويؤكد هؤلاء أن هذه العلاقة الحساسة التي تجمع بين أكثر من سيدة داخل دائرة ضيقة تشهد في أغلب الأحيان أزمنة لا نهاية لها بسبب عدم اتفاقهن، فهل تخمد نار السلفات إذا كن أخوات؟

حسينة بالحاج أحمد

وختمت قائلة "أن تكون اختك سلفتك من وجهة نظري تطفئ على العلاقة الأسرية الإيجابية أكثر من السلبيات، وهو أمر جيد جدا بمنحني الأمان في مواجهة عائلة زوجي"، مشددة على ضرورة أن "تكونا متفاهمتين ومتحابتين ومتعاونتين في السراء والضراء".

وأكد خبراء العلاقات الأسرية أن هذا الصنف من العلاقات يفقد العلاقة بين السلفات وجهها المعتاد، لافتين إلى أنه رغم الاختلافات في الطباع بين الأختين السلفتين إلا أن علاقتهما

يسودها التفاهم والتوافق خاصة في كل ما يتعلق باحتياجات واهتمامات أسرتهما اللتين تكونان في أغلب الأحيان مشتركتين. كما أن العلاقة بينهما تبنى على التعاون والمساندة والدعم في جميع المناسبات، حيث تساعد كل واحدة الأخرى بما لديها من إمكانيات من دون تكلف مما يزيد الألفة بينهما.

وأكد المختصون أنه عندما يتفق جميع أفراد العائلة على مصاهرة نفس العائلة للمرة الثانية، يستندون في ذلك إلى الكثير من الجوانب الإيجابية التي يرونها عماد الزواج الناجح، والذي تكون فيه الزوجة هي المعيار لقرار ارتباط أخ الزوج بشقيقة زوجة أخيه. ومن بين أهم هذه العوامل التوافق والتفاهم بين الزوجين بالإضافة إلى حسن تربية الزوجة وسلوكها والذي ترى العائلة أنه المقياس.

ويرى البعض أن هذا الزواج سوف يكون ناجحا بكل المقاييس، استنادا إلى أن وجود أخت الزوجة في البيت أفضل من وجود غيرها، وخلوه من المشكلات التي تحكم علاقات زوجات الأشقاء. وأكد خبراء العلاقات الزوجية أن زواج الأشقاء من الشقيقات تطفئ فيه الإيجابيات على السلبيات، مشيرين إلى أن الأطفال يستفيدون كثيرا بفضل التقارب والتوافق الذي سوف يعيشونه طوال حياتهم وسوف تربطهم علاقة مميزة ومختلفة.

كما يعتقد البعض أن الزواج الثاني سيريد روابط المودة بين العائلتين ويخفف من مخاوف الابنة الثانية من

تدعم بعض الأسر زواج الأخ من شقيقة زوجة أخيه باعتبار أنها سوف تسير في الغالب على دربها وتتأثر بحالها، وهي بلا شك أقرب إلى شقيقتها من غيرها. وترى لبنى بن صالح، ربة أسرة من تونس متزوجة منذ 18 سنة من شقيق زوج أختها، أن هذه العلاقة تختلف كثيرا عن علاقتها بزوجة شقيق زوجها الأخرى على الرغم من عدم خلوها من بعض المشاكل.

ولفتت إلى أنه لا يمكن اعتبار أن العلاقة بين الشقيقات السلفات يسودها في أغلب الأحيان التفاهم والتوافق مثل علاقتها مع شقيقتها التي يغلب عليها تنازل إحداهما للأخرى. كما تؤكد أن الاختلافات مع شقيقتها مهما بلغت ذروتها إلا أنها تظل خالية من الغيضاء والتنافر والغيرة والتنافس التي تسيطر على علاقة السلفات في المجتمعات العربية.

رغم الاختلافات في الطباع بين الأختين السلفتين إلا أن علاقتهما يسودها التفاهم خاصة في كل ما يتعلق باحتياجات أسرهما

وأوضحت لبنى قائلة لـ "العرب" "لو كانت لدي سلفتان لكنت أحارب على جهتين، أما بما أنها أختي هي سلفتي فنحن نحارب معا". وأشارت إلى أن أكثر شيء يقلقها هو اضطراب شقيقتها في الكثير من الأحيان إلى السعي لترضية عائلة زوجها على حساب علاقتها بها، مما يؤثر الكثير من المشكلات بينهما، لافتة إلى أنه في نهاية المطاف تبقى العلاقة بينهما تتسم بالهدوء والتفاهم.

وأشارت الزوجة الغالطية إلى أنها بعد سنوات زواجها الطويلة لاحظت أن عائلة الزوج ترى أن هذا الزواج لا يصب في مصلحتها نظرا إلى التوحد والتكاتف بين الشقيقتين.



الخلافات بين الأخوات تبقى خالية من البغضاء مهما بلغت ذروتها

أحد الزوجين قد تنعكس على علاقة الآخر مع زوجته، كما أن طلاق إحدى الأختين قد يقلب حياة الأخرى إلى جحيم في أحسن الأحوال، وفي أحيانا كثيرة تلحق بها أختها وتصبح مطلقة.

وقال أحمد الأبيض المختص التونسي في علم النفس إنه إذا حدث طلاق في إحدى الأسر ينعكس بالسلب على الأسرة الثانية.

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن زواج الإخوة من الأخوات ليس دائما ناجحا، مؤكدا على أنه من الضروري أن تكون العلاقة الثانية قائمة بذاتها ولا تبنى فقط على نجاح الزيجة الأولى. وأشار إلى أن زواج الإخوة من الأخوات عادة ما يتم وفق علاقات عائلية أو علاقات جوار وصداقات.

السلفات في العلاقات الزوجية، حيث أكدت التجارب أن الكثيرات من زوجات الإخوة يعشن يومياتهن داخل أسوار البيت الواحد، يحاولن إثبات تفوقهن وتميزهن.

ونادرا ما يتواجد الحب في مثل هذه العلاقات التي تبنى في الغالب على نجاح العلاقة الأولى، ويخشى البعض أن يكون وجود الأخوات في بيت واحد سببا في مشاكل مستقبلية.

وأشار المختصون إلى أن هذه الزيجات قد لا تخلو من المشكلات التي تعيشها العائلات العادية سواء بين الشقيقات أو الأشقاء أو أبنائهم في ما بينهم. وكشفت التجارب أن بعض المشكلات الأسرية الخاصة تطفئ على علاقة الشقيقات، لافتين إلى أن مشاكل

بصفة آلية نظرا إلى الاختلافات في الطباع والشخصية بالنسبة إلى كل فرد.

وقد يجنب هذا الصنف من الزيجات العائلات الاختلافات التي تنتشج بين زوجات الإخوة لافتة الأسباب ومشاعر الغيرة والحسد التي تفرقهم وتشتت شمل العائلات. إلا أن الكثير من التجارب كشفت أن هذه الزيجات ليست مثالية ولا يمكن أن تحقق التوافق والتفاهم التام بين العائلات، بل من الممكن أن تكون هناك الكثير من المشكلات التي تؤدي إلى قطيعة العائلتين وتفرق بين الأخوين.

ويرى خبراء العلاقات الأسرية أن العلاقة بين الأخوات السلفات قد تخلو من التنافس الذي يطفئ على علاقة

غربة الزواج، موضحين أن السلفات ننادرا ما يكن متفقتات وتطفئ على علاقتهن الغيرة والشجار المتواصل والتنافس وحس السيطرة والاستفزاز. وجميع هذه السلوكيات سوف يتم التخلص منها إذا كانت الاختان سلفتين فتكون العلاقة بينهما أفضل، وتكونان على تواصل تام مما ينجر عنه توطيد العلاقات الأسرية التي غالبا ما تنقطع بسبب الخلافات بين السلفات. وأكد البعض أن هذه الزيجات قد تقرب الإخوة من بعضهم وتوطد العلاقة بينهم ولا يكون هناك تنافر وتباعد مثلما يحدث في الكثير من العائلات بسبب المشكلات الكثيرة التي تحدث بين السلفات.

ويؤكد البعض أن نجاح الزواج الأول لا يعني نجاح الزواج الثاني

مخالفة الأطفال للقانون ظاهرة ذكورية بالأساس في المجتمع التونسي

يبلغ سن الرشد بإحكام خاصة. ويعدّ الطفل جانحا على معنى هذه المجلة إذا بلغ ثلاثة عشر سنة كاملة وارتكب فعلا يعاقب عنه القانون الجزائري.

وتعدّ معاملة الطفل معاملة تليق بكرامته وشرفه حقا مكرسا في أغلب المعايير الدولية والوطنية إذ ورد بالفصل 30 من الدستور التونسي "كل سجين الحق في معاملة إنسانية تحفظ كرامته. وتراعي الدولة في تنفيذ العقوبات السالبة الحرية مصلحة الأسرة، وتعمل على إعادة تأهيل السجين وإدماجه في المجتمع" كما ورد بالمادة 37 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل أنه

يعامل كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة المتصلة في الإنسان. وأورد كذلك المبدأ الأول من مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن، أنه "يعامل جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن معاملة إنسانية وباحترام لكرامة الشخص الإنساني".

مطالب الوساطة المتعلقة بالسرقة 282 مطلباً بنسبة 43 في المئة تلجأها المطالب المتعلقة بالاعتداء بالعنف والتي بلغ عددها 270 مطلباً كما بلغ عدد المطالب في علاقة بالإضرار بأموال الغير 37 مطلباً والمتعلقة بالاعتداء بالفاحشة 18 مطلباً، في حين تراوحت بقية الجنج بين 8 مطالب ذات علاقة بققوق الولدين والشباب والتشويش وكذلك الإغتصاب.

وتجدر الإشارة إلى أن المشرع التونسي أحاط الطفل في مخالفته للقانون بحق متميز عملاً بمجلة حماية الطفل الصادرة بمقتضى القانون عدد 92 لسنة 1995 المؤرخ في 9 نوفمبر 1995. وعرفت المجلة الطفل بأنه كل إنسان عمره أقل من ثمانية عشر عاماً ما لم



الذكور أكثر ميلا للجنوح من الإناث

ووفق نفس التقرير بلغ عدد الأطفال المودعين بمراكز الإصلاح 1322 في العام 2018 من جملة 8309 أطفال محكوم عليهم، و6921 قضية مفصولة في مادة "جناحي الأطفال"، و1294 في العام 2019 من إجمالي 481 طفلاً صدر في شأنهم حكم قضائي، و373 قضية مفصولة في مادة "جنائي الأطفال".

وتمثل جُنحتنا السرقة والاعتداء بالعنف أهم الجنج المرتكبة من قبل الأطفال الذين وردت في شأنهم مطالب وساطة لدى مندوبي حماية الطفولة، وهي بصفة عامة أهم الجنج المرتكبة من قبل الأطفال في خلاف مع القانون. ووفق آخر إحصائيات لنشاط مندوب حماية الطفولة لسنة 2019 بلغ عدد

تونس - أكدت الأرقام الرسمية المقدمة من قبل مراكز إصلاح الأطفال في تونس أن مخالفة الأطفال للقانون ظاهرة ذكورية بالأساس. وتعكس المعطيات المتوفرة هذه الخاصية من حيث الجنس، إذ يتوزع على سنتي 2018 و2019، العدد الجملي للأطفال المودعين بمراكز الإصلاح على التوالي، 1248 و1208 أطفال مقابل 74 و86 فتاة.

كما يفيد تقرير مندوب حماية الطفولة لسنة 2019 أن عدد مطالب الوساطة تطور خلال العشرية 2009 - 2019 ليصل إلى 642 مطلباً في الأربع وعشرين ولاية (محافظة)، منها 609 مطالب خاصة بالذكور و33 مطلباً فقط خاصاً بالإناث.

ويتوزع الأطفال المودعون إلى ثلاث شرائح عمرية 13 - 14 سنة، 15 - 16 سنة، و17 سنة، وتتركز النسبة الأكبر للأطفال في الشريحة العمرية ذات 17 سنة بنسبة تعادل 50 في المئة، و64 في المئة على التوالي لسنتي 2018 و2019 وتناقص إلى نسبة 44 في المئة و31 في المئة بالنسبة إلى الشريحة العمرية 15 - 16 سنة وإلى حوالي 5 في المئة بالنسبة إلى الشريحة العمرية 13 - 14 سنة. واستناداً إلى التقرير السنوي لزيارات مندوبي حماية الطفولة لمراكز إصلاح الأطفال يُستنتج أن الذكور يكونون أكثر عرضة لاكتساب سلوكيات محفوفة بالمخاطر مؤدية إلى المساءلة القانونية خلال مرحلة المراهقة المتوسطة.

نصائح



المواد المرّة تساعد على فتح الشهية

قالت خبيرة التغذية الألمانية زابينا هولسمان إن المواد المرّة الموجودة في بعض المصادر الغذائية تتمتع بفوائد صحية جمة، حيث أنها تعمل على فتح الشهية وتحفيز إنتاج إفرازات الهضم، كما أنها تعمل على تحفيز الكبد والمرارة وحرق الدهون. وأضافت هولسمان أن المواد المرّة تمتاز أيضاً بتأثير مضاد للميكروبات ومضاد للاكسدة ومثبط للالتهابات، كما أنها تعمل على تنقية الدم وتقوية جهاز المناعة. وتتضمن المصادر الغذائية الغنية بالمواد المرّة في الخضروات الورقية الخضراء والشيكوريا والجريب فروت وبذور الخردل والكرشم والزنجبيل والقرفة.

موضة

الفانيليا يترعب على عرش ألوان الموضة

يترعب لون الفانيليا على عرش ألوان الموضة النسائية في 2021 ليمنح المرأة إطلالة مشرقة تنطق بالأناقة والرقي.

وأوضحت مجلة "Elle" أن لون الفانيليا يبدو في غاية الروعة والجمال مع الخامات الفاخرة مثل الحرير والجلد والكشمير، وشيرة إلى أنه يزين هذا الموسم الحقايب والأحذية وقطع الملابس المختلفة كالبليزرات والسرارييل والتنانير والفساتين والبلوزات. وأضافت المجلة المعنية بالمووضة والجمال أن لون الفانيليا يتناغم مع الأسود والأبيض والبيج، أما من ترغب في إطلالة أكثر إشراقاً فيمكنها اختيار إطلالة الفانيليا الكاملة.

